

قائد لواء "17" بالمضاربة ورأس العارة العميد ركن "أحمد عبدالله تركي" في حوار مع "الأمناء"

# هذه حقيقة ما يجري داخل اللواء!.. ونشاهد الرئيس ودول التحالف بدعم جبهاتنا المشتعلّة

أجرى اللقاء / جلال السويسي

أجرت "الأمناء" حواراً مهماً مع قائد لواء ١٧ مشاة بحور العميرة مديرية المضاربة ورأس العارة العميد ركن "أحمد عبدالله تركي"، تطرق إلى مجمل القضايا والأوضاع التي يعاني منها اللواء وجبهات الصبيحة فيالي تفاصيل الحوار:

عانت مديرية المضاربة ورأس العارة في الحرب حصاراً.. هل لك أن تصف لنا كيف كانت الأوضاع حينها أثناء المواجهات مع تلك الميليشيات الانقلابية؟  
أولاً أشكر "الأمناء" على هذا الجهد التي تبذله للاطلاع على هموم الناس، وبالنسبة لسؤالكم وخصوصاً بعد سيطرة المتمردين على عدن حاولت تلك الميليشيات التوسع غرباً للسيطرة على سواحل رأس العارة وباب المندب ولم تستطع تحقيق ما ربتها وعانينا نحن كمقاومة وأبناء المديرية حصاراً خانقاً، وكان لم يوجد لنا منفذ غير البحر، ومن خلال المعاناة من ذلك الحصار خلق لدينا روح معنوية عالية لفك ذلك الحصار ووضعنا خطة هجوم إلى جبال الجحار وبالأسلحة الشخصية لدى قبائل الصبيحة وضحينا بخيرة رجالنا وقادتنا ومنهم الشهيد البطل العميد الركن / طه البوكري وعدد من مرافقيه، وجرح البطل / علي حسن الأغبري الذي أسر في تلك المعركة وعدد آخر تم أسرهم. وبعد ذلك رتبنا للهجوم مرة أخرى وبمساندة طيران التحالف والبحرية ورجال قبائل الصبيحة حققنا النصر في تلك المعارك وتقدمنا شرقاً نحو رأس عمران ...  
هل لنا أن نعرف لمن ترجع تلك الانتصارات التي تحققت بالجحار ومشهور ورأس عمران بحكم مشاركتكم بها؟

بصراحة النصر لم يكن من طرف واحد، ولكن هناك مشاركة فعالة من قبل طيران التحالف العربي مع وجود إصرار وصلابة لدى المقاتلين من أبناء الصبيحة الذين لم يكن لديهم سوى السلاح الشخصي والعزيمة ...

طبيب، بصفتك قائد تلك المواقع التي ذكرناها في السؤال السابق، ماهي المناطق التي تحررت بقيادتكم حتى الآن؟

- العديد من المناطق بالصبيحة شاركت في تحريرها وبوجود قيادات أخرى إلى جانبنا ومن تلك المناطق هي: جبل الجحار والراك الأخضر ومشهور والالتحام بالجيش الوطني والمقاومة آنذاك بمفرق عمران (عدن) وكذلك لي مشاركة في تحرير قاعدة العند وباب المنسب وذباب ومن ثم الوازعية وكان كل ذلك بفضل الله ثم بفضل تكاتف القبائل، ويرجع الدور البارز لدول التحالف العربي ممثلة بالإمارات والسعودية في تحقيق تلك الانتصارات ..

ما هو دور طيران التحالف العربي؟ وهل لعب دوراً بارزاً في إخماد تحركات الانقلابيين؟

لا ننكر دور طيران التحالف وما حققته وتقدم لهم بالشكر والعرفان

لكل دول التحالف وعلى رأسهم الإمارات العربية، ولكن وكما تعرف بأننا نحن عسكريون والقرار في تلبية النداء يعود للقيادة السياسية وما سيقروونه فنحن جنودهم وسننفذ ما يوكل إلينا من مهام من قبلهم. ما ردك على من يهاجمونكم مؤخراً وينالون من شخصكم؟

بالنسبة لوسائل التواصل الاجتماعي فهذه آراء شخصية لا تهمننا ما تكتب، وفي نفس الوقت هي أقلام مريضة وفاشلة وتعمل مقابل المادة ولكنها لن تحقق ما تريده منا فنحن كلما كتبوا زادنا ذلك إصراراً والثقة بالنفس فضيلة ..

ما صحة ما يتم تداوله من أخبار بشأن توقيف الاعتمادات والإمكانات الخاصة باللواء؟

## لم يتلق الجرحى وأبناء الشهداء القدر الكافي من الاهتمام ولنا تواصل بالرئيس لعلاج الجرحى

صحيح بأن كافة الاعتمادات موقفة ولكننا لا نعرف ما يتم التعامل به مع اللواء من قبل قيادة المنطقة دون مسوغ قانوني لذلك، رغم أن التحالف كان قدم لنا كافة الإمكانيات ووقعنا على استلام إمكانيات لواء من أسلحة وعتاد وغير ذلك من الاعتمادات الأخرى، وفوجئنا بتوقيفها من قبل قائد المنطقة اللواء / أحمد سيف اليافعي، دون مسوغ قانوني واستمر



على هذا العدا والمضايقة لقيادة اللواء وأفراده وإلى يومنا هذا رغم توجيهات فخامة الرئيس إلا أن الإمكانيات ما تزال متوقفة حتى على مستوى الغذاء والوقود ..  
رغم كل تلك التعقيدات إلا أننا نلاحظ أن لجنة التقييم مستمرة بترقيم المجندين، كيف يتم ذلك؟ نحن لدينا عزيمة وإصرار رغم كل

ورغم شحة الإمكانيات إلا أننا وبجهد ذاتي وتقديراً لتضحيات أبناء الصبيحة وسقوط العديد من الشهداء والجرحى سنقدم كل ما لدينا لبناء جيش وطني مخلص لوطنه بهذه المنطقة المحرومة من كل مقومات الحياة ...  
ماذا قدمتم لأسر الجرحى والشهداء؟

الجرحى وأبناء الشهداء لم يتلقوا القدر الكافي من الاهتمام من قبل الشرعية رغم أن بعضاً من أبناء الشهداء حصلوا من بعض الأشخاص على دعم مالي ولكنه كان بمجهود ذاتي من قبل أولئك الأشخاص رغم أنه لم يشمل كل الأسر بشهداء الصبيحة. أما نحن لم نستلم أي مخصصات لهم من أي جهة كانت، رغم أنه صرفت في بعض المحافظات المحررة لكل شهيد عشرة ألف ريال سعودي .. أما بالنسبة للجرحى لنا تواصل بالرئيس هادي حول نقل بعض الجرحى للخارج .. ما هو موقفكم كأحد القيادات العسكرية بالصبيحة في حال لم يتم الإفراج عن وزير الدفاع محمود الصبيحي؟

هناك قرار دولي بالإفراج عن الوزير الصبيحي وفي حالة عدم الاستجابة من قبل الانقلابيين طبعاً سيكون لنا موقف موحد مع جميع أبناء الصبيحة، كون الوزير الصبيحي رمزنا وفخر قوتنا وقائدنا ومثلنا الأعلى وسيكون موقفنا في الوقت المناسب أمام الشرعية ..

هل من كلمة أخيرة تود أن تقولها للقيادة السياسية والتحالف؟

أنشد القيادة السياسية ممثلة بالأخ القائد الرئيس / عديريه منصور هادي ودول التحالف بالاستمرار بدعم جبهات الصبيحة كونها لا تزال مشتتة وعلى خطوط التماس مع العدو وعلى كل القيادات العسكرية والقبائل والمقاومة الوقوف صفاً واحداً أمام هذا العدو الغاشم ولن نتراجع عن المواجهة معه وصده عن أراضينا ..